

ولكنك مازلت غافلا بما في داخلك من ذلك الجزء من الحقيقة العامة نتيجة الاحداث الطبيعية واسبابها التي تخيم على كل انسان حتى بنجي أنك لا تفكر بالمحدودية بل تتوقع التأليه حيث تصبح حالة موقوتة من حالات الذهن متساوقة طافية فوق الجسد وواعية بذاتها وبالجسد والجسد لن ينبذك تماما ولن تكون حتى ميتا وانا مؤقتا وهو لا تستطيع ان تحتل انه في يوم ما لن يؤمك ذلك بعد (١) كما يؤمك الآن وانت تفكر فيه وسوف تعتبره تجربة سوف يبض لها شعرك في ليلة واحدة دون ان يتغير مظهرك على الاطلاق» .

باستثناء غياب الفواصل والنقط فان هذا الجزء لا يشكل أية صعوبة عند قراءته . ان كلمة « هو » وكلمة « وأنا » تسبق رواية العبارات كما قيلت عند استرجاعها . وهذا احد تقاليد فوكنر ، الاثيرة لديه ، في الكتابة . ان الصعوبة تكمن ، كما يحدث كثيرا بالنسبة لكتابات فوكنر ، في الافكار ذاتها . اننا نستطيع ان نقول بتبسيط مخل ان هوس كونتن بعذرية كادي التي تجسد شرف عائلة كومبسون قاده الى تبني فكرة محاولة اقناع العالم انه زناها حتى يتعد العالم عنهما مدعورا . وهما بدأ يعيشان ، وان يكن في الجحيم ، معزولين عن العالم ومعا الى الابد ويظل شرفهما بهذا مصنونا الى آخر الزمن . ولكن الحقيقة ، التي أشار

(١) الضمير في « أنه » يعود لشرف كادي ، اخت كونتن .
« المترجم »